CC BY4

College of Basic Education Research Journal

https://berj.uomosul.edu.iq/

The Impact of Judaism and Christianity and Their Impact on the Society of The Arabian Peninsula Before the Prophet's Mission

Fadhil Akram Yassin

General Directorate of Education in Nineveh Governorate, Al-Faraqad Boys' School, Mosul, Iraq.

Article Information

Article history:
Received: January 1, 2026
Reviewer: March 3, 2026
Accepted: March 17, 2026
Available online: June, 2026

Keywords:
Poetry,
Pre-Islamic Poets,
Travels.

Correspondence:
Fadhil Akram Yassin
Email: akrmfadl27@gmail.com

Abstract

This research examines the areas where early Judaism and Christianity were present and their centers of spread in the Arabian Peninsula, as well as the intellectual and social impact resulting from this presence and interaction with pre-Islamic Arab tribal society, which manifested in several aspects. Simultaneously, the research explores the influence of pre-Islamic Arab society on the followers of both religions in the Arabian Peninsula. The research is divided into three sections. The first section addresses the study area (the Arabian Peninsula). The second section examines the influence of Judaism on pre-Islamic Arab society, beginning with the term "Judaism," then the centers of Jewish presence in the Arabian Peninsula, and the impact of Judaism on literature, including language, poetry, ancient Arabic proverbs, folklore, myths, legends, and magic. Finally, it presents the influence of Judaism on pre-Islamic Arab society in terms of language and poetry. The third axis presented details about the impact of Christianity and its influence on Arab society before the Prophetic mission, by addressing Christianity as a name and its centers of presence in the Arabian Peninsula before the Prophetic mission and its impact on pre-Islamic Arab society in the literary aspect in terms of language, poetry, proverbs and artistic impact, and its *influence* on Arab society before the Prophetic mission.

The study concludes that Judaism and Christianity were mutually influenced by the society of the Arabian Peninsula in several areas, including tribal values, the Arabic language especially its script poetry and proverbs, as well as myths, legends, magic, incantations, and other cultural elements.

P-ISSN: 1992–7452 **E-ISSN:** 2664-2808

أثر اليهودية والنصرانية وتأثرها بمجتمع الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية

فاضل أكرم ياسين

المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، مدرسة الفراقد للبنين، الموصل، العراق.

المستخلص

يعالج هذا البحث في طياته مناطق تواجد الديانتين اليهودية والنصرانية الاولى ومراكز انتشاراها في الجزيرة العربية، والاثر الفكري والاجتماعي الناجم من هذا التواجد والاحتكاك مع المجتمع العربي القبلي الجاهلي قبل الاسلام والذي ظهر في عدة جوانب، وبنفس الوقت تناول البحث أثر المجتمع العربي الجاهلي على ابناء كلتا الديانتين في الجزيرة العربية. وتم تقسيم البحث الى ثلاث محاور، تناول المحور الاول منطقة الدراسة (الجزيرة العربية)، أما المحور الثاني فتناول أثر اليهودية وتأثرها بالمجتمع العربي قبل البعثة النبوية بدءاً باليهودية كتسمية، ومن ثم مراكز تواجد اليهودية في الجزيرة العربية، وأثر اليهودية في الجانب الادبي من ناحية اللغة والشعر وكذلك الامثال العربية القديمة والنسيئة والاساطير والخرافات والسحر. وكذلك عرض تأثير اليهودية بالمجتمع العربي الجاهلي من الناحية الادبية في اللغة والشعر. وعرض المحور الثالث تفاصيل عن أثر النصرانية وتأثرها بالمجتمع العربي قبل البعثة النبوية، من خلال التطرق الى النصرانية كتسمية ومراكز تواجدها في الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية وأثرها بالمجتمع العربي الجاهلي في الجانب الادبي من ناحية اللغة والشعر والامثال والأثر الفني، وتأثرها بالمجتمع العربي قبل البعثة النبوية. وقد خلص هذا البحث إلى جملةٍ من النتائج التي تُبرز أثرَ التأثُّر المتبادل بين اليهودية والنصرانية ومجتمع الجزيرة العربية في جوانب متعددة؛ من أبرزها النزعة القبلية، واللغة العربية ولا سيما الخط العربي، إضافةً إلى الشعر والأمثال، وما اتصل بالأساطير والخرافات والسحر والتعاويذ، وغير ذلك من المظاهر الثقافية.

الكلمات المفتاحية: شعر، شعراء الجاهلية، أسفار.

1. المقدمة

لقد تطرقت العديد من الدراسات التاريخية الى الديانة اليهودية والنصرانية من خلال تفصيلات تناولت من خلالها عقائد وفرق هاتين الديانتين، ونحن في هذه الدراسة حاولنا ان نسلط الضوء على أثر اليهودية والنصرانية وتأثرها بمجتمع الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية، لتكون هذه الدراسة مكملة لدراسات اخرى تناولت الجانب الديني والعقدي لكلتا الديانتين، لتكتمل امامنا صورة اليهودية والنصرانية قبل البعثة النبوية.

أولاً: منطقة الدراسة

تقع شبه الجزيرة العربية في اقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا، وهي ممر اتصال مهم ما بين آسيا وافريقيا واوربا (الدوري، 1996، 29). في موقع جغرافي استراتيجي يتوسط اعظم الدول واقدم الحضارات فإلى الشمال الشرقي بلاد فارس والى الشمال الغربي بلاد الروم ومصر والى الغرب الجنوبي بلاد الحبشة وفي جنوبها البحر الهندي، فتمركزت في ارجائها اعظم سوق للتجارة العالمية منذ القدم وحتى القرون الوسطى ما بين القارات الثلاث(الافغاني، د.ت، 11)، فإقليم شبه الجرية العربية، او كما يصفها الجغرافيون بجزيرة العرب (الهمذاني، 1989، 84؛ الصليبي، 1984، 2/ 314) متصل بجيران ذوي حضارة عالية، الذي ادى الى ظهور لوحة فسيفسائية تجسدت فيها عقائد متنوعة قبل الاسلام كالحنيفية والادينية واليهودية والنصرانية والثنوية وعبادة الاصنام(إبراهيم، 2012، 2-6).

ثانياً: أثر اليهودية وتأثرها بمجتمع الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية

1) اليهودية

قد أشار بعض الباحثين ان تسمية اليهود (اليهودية) شاع استخدامها على الارجح بعد السبي البابلي(شبيب، 2016، 12) لمملكة يهوذا (الزيدي، 2021، 66)، وقيل ان هذه التسمية جاءت من (يهوذا) الابن الرابع ليعقوب عليه السلام، وعندما لفظ العرب كلمة يهوذا قلبوا الذال دال وقالوا يهودا(اسود، 2000، 141/1) وقد اشار بعض المختصين الى ان مصدر هذه الكلمة من الفعل (هاد)(الجوهري، 1987، 2/ 557؛ ابن منظور، 1994، 3/ 349)، لقوله تعالى ((وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى))(سورة البقرة الآية 111) و (هاد – يهود – هودا) تأتي بمعنى تاب ورجع الى الحق (الجوهري، 1987، 2/ 557) وقيل ايضاً من (المهوادة) اي المودة وذلك لتقاربهم وتوددهم فيما بينهم(قدح، د.ت، 242).

2) تواجد اليهودية في جزيرة العرب

دخلت اليهودية مبكراً الى جزيرة العرب(العودات، 1992، 23) الا انه لم يتوصل الباحثون الى نصوص تاريخية تمكنهم من الحديث عن اليهود في الجزيرة العربية حديثاً علمياً من ناحية مواضع نزولهم، واماكن تواجدهم، ومن قادهم الى ارض العرب، وكيف تعامل عرب الجاهلية معهم، وفي اي عهد حصل هذا التواجد (علي، 1993، 6/ 511) فأقدم من تحدث عن اخبارهم من خلال بعض الاشارات الخجولة لأحداث جرت لمن عاش منهم في بلاد العرب هو العهد القديم في الكتاب المقدس وهو المصدر الوحيد الذي استقصى هذه الاخبار حتى القرن الخامس قبل الميلاد (ولفنسون، 1937، 2). اذ ان اليهود أنفسهم لم يتركوا اي أثر مكتوب يتحدث عن تاريخهم في جزيرة العرب. ومعارف الباحثين عن ماضي اليهود اغلبه مأخوذ ومستمد من الموارد الاسلامية القرآن الكريم والحديث النبوي وكتب التفسير والاخبار والسير (علي، 1993، 6/ 511–512)، فانقسمت آراء الباحثين وبعض المستشرقين منهم، فمنهم من يرى ان اليهود في الجزيرة العربية هو اصلاً عرب وتهودوا (داؤد، 1988، 80؛ العودات، 1992، 23)، استناداً الى بعض النصوص الدينية في اسفار العهد القديم التي يتبين من خلالها ان اليهودية ديانة تبشيرية في أصلها (وصار كثير من امم تلك الارض يهوداً، لأن خوف اليهود حل عليهم) (الكتاب المقدس، 1996، 17/8). وانتشرت اليهودية ايضاً بالتزاوج ومخالطة الامم الاخرى (فأختلط نسلهم الطاهر بتلك الشعوب) (سفر عزرا، 9: 2) وهذا ما اكد عليه القرآن الكريم بقوله تعالى ((وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا)) (سورة البقرة الآية 135)، ويرى البعض الاخر انهم مهاجرين جاءوا من فلسطين وانتشروا في الجزيرة العربية على شكل موجات متباعدة زمنياً(العودات، 1992، 23) منها قبل الميلاد عندما تمكن الملك شلما ناصر الخامس الاشوري من اجتياح مملكة اسرائيل سنة 722 ق. م ويفرق شملهم، وكذلك ما حصل لهم على يد الملك البابلي نبوخذ نصر عندما اجتاح مملكة يهوذا في حادثة السبي البابلي 539 ق.م وسيقوا اسرى وعاشوا حياة النفي والشتات في اراضي الجزيرة العربية(قدح، د.ت، 10–11)، ومنها ما بعد الميلاد الهجرة اليهودية الى الجزيرة العربية نتيجة لاضطهاد الرومان لهم (70م، 132م)(قدح، د.ت، 11) وقد جمع فريقاً اخر من الباحثين ما بين الرأيين السابقين، وقالوا انهم من المهاجرين من فلسطين وغيرها ومن العرب المتهودين(امين، 2012، 21–22) ولربما يكون هذا الرأي هو الاكثر قبولاً، أما عن سبب اختيار اليهود لأرض العرب سبباً لها، فقد اشار المؤرخ (Souzmenos) ان اليهود كانوا ينظرون الى العرب بأنهم من نسل اسماعيل بن ابراهيم (عليهما السلام). وهو بذلك من ذوي رحمهم ولهم صلة قربى تجمعهم بهم، وقد بذلوا جهداً في تهويد البعض منهم، وهذا ما اظهرته بعض المواضع في التلمود ان نفراً من العرب دخلوا اليهودية (علي، 1993، 6/ 514) اما مركز تواجدهم فكانت على شكل جماعات استقرت

في مواضع المياه والعيون وطرق التجارة ما بين الشام واليمن كالطائف واليمن ووادي القرى وتيماء وخيبر ويثرب(علي، 1993، 6/ 517–518، 530) وانتشرت كذلك في بعض احياء العرب من قبائل حمير وبني الحارث وبني كعب وغسان(الناصر، 1997، 61)، وتهود ايضاً قوم من عنان وجذام، وهذا كله لا ينفي ابداً ان الديانة اليهودية كان انتشاراها في جزيرة العرب محدود جداً وبشكل ملحوظ(إبراهيم ، 2012، 11).

3) أثر اليهودية بالمجتمع العربي الجاهلي

كان لليهودية أثر بارز في المجتمع العربي الجاهلي بصورة عامة اذ أنها هيئت الانسان العربي في الجزيرة العربية عن غير قصد، تتقبل التوحيد الاسلامي الذي جاء فيما بعد (إبراهيم، 2017، 234؛ عبد الحميد، د.ت، 365) والشاهد على هذا ان عدد سور القرآن الكريم المائة واربعة عشر سورة منها ثمان وخمسون سورة ورد بها ذكر اليهود والتوراة او الاثنين معاً (الحنفي، 2013، 9) ومن هنا كان على الباحث الكشف عن هذه التأثيرات الفكرية والاجتماعية التي ترتبت على وجود اليهودية في الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية.

أ) الاثر الادبي

ان لليهودية أثر كبير في الادب العربي وكما قال الاستاذ طه حسين " ان لليهودية في الادب العربي اثراً كبيراً جنى على ظهوره ما كان بين العرب واليهود "(فرج، 2017، 9)، الا ان قلة الشعراء اليهود مع ما قلة ما نسب إليهم ودفع ببعض الباحثين والدارسين في الشعر اليهودي قبل الاسلام ان يعتبره شعراً موضوعاً في التراث العربي وان مجموع ما ورد عنهم لا يمكن ان يكون ديواناً (علي، 1993، 6/ 569–570). الا ان هذا كله لا ينفي ان هناك شعراً يهودياً عربياً عظيماً قد تطرق له اهل الاختصاص في كتب التراجم والمختارات الشعرية كالأصمعيات والمفضليات (إبراهيم، 2012، 14) وابرز شعراء اليهود الذين نظموا اشعارهم بالعربية في ايام الجاهلية (اوس بن دتى القريظي و كعب بن سعد القريظي والربيع بن الحقيق ودرهم بن زيد وسعية او شعبة اخو السمؤأل وسارة القريظية لم اجد لهم اي ترجمة تذكر وكعب بن الاشرف) كعب بن الاشرف النضري, شاعر من بني نبهان الطائيين, بالغ في هجائه الرسول صلى الله عليه وسلم, قتل على يد محمد بن مسلمة, بعد ان عظم خطره في سنة 3هـ,للمزيد ينظر:(ابن كثير 5/4,1991–9) (علي، 1993، 6/ 570) الا ان اشهر شعرائهم هو ابن سهل والسمؤال بن عادياء (فرج، 2017، 9) الذي كان ممن نظم قصائده بأسلوب عرف انه مختلف في نظمه وعرضه

العام عن الطرق المألوفة في الشعر الجاهلي التي ورد فيها قصص توارتيه كقصة النبي ابراهيم وابنه الذبيح عليهما السلام، وقصة بني اسرائيل مع فرعون والقدس والطور....(علي، 1993، 6/ 573).

وقد استوعب عرب الجاهلية في اشعارهم بعض الالفاظ العبرانية التي لا شك في أصلها واستخدموها فصارت من المعربات في قصائدهم (الازدي، 1979، 303) ومن تلك الاشعار ما نظمه امية بن ابي الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن قسي، عرف بيت امية بل شعر فأبوه شاعر وولداه: القاسم وربيعة، عرف عنه كان يقرأ الكتب السماوية الاولى كالتوراة والانجيل توفي سنة(9هـ) ينظر: (شيخو,1986, 219–237) الذي كان قد قرأ كتب اليهود وتدارسها معهم (علي، 1993، 6/ 557–558) ومنها التي قال فيها (بن ابي الصلت، د.ت، 34):

مَلِيكٌ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مُهَيْمِنٌ لِعِزَّتِهِ تَعْلُو الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ

أَمِينٌ لِوَحْيِ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ فِيهِمْ ۡوَمِيكَالُ ذُو الرُّوحِ الْقَوِيِّ الْمُسَدَّدِ

واشعار اخرى استخدم فيها مادة العهد القديم في قصائده، ومن تلك الاشعار قصيدته عن سفينة نوح التي استعرض فيها قصة الطوفان والسفينة وما كان عليها التي قال فيها (بن ابي الصلت، د.ت، 34):

تَجْرِي سَفِينَةُ نُوحٍ فِي جَوَانِبِهِ لِكُلِّ مَوْجٍ مِنَ الْأَمْوَاجِ تَقْتَحِمُ

مَشْحُونَةً وَدُخَانُ الْمَوْجِ يَدْفَعُهَا مَلْأَى، وَلَقَدْ صُرِعَتْ مِنْ حَوْلِهَا الْأُمَمُ

ب) الامثال

ان للأمثال مكانة كبيرة عند عرب الجاهلية، لا تقل مكانة عن الشعر آنذاك، فقد أودعوا فيها اخبارهم وضمنوها حكمهم وأدرجوها في خطبهم وحّلو بها صدور مجالسهم، ونقلوها في انحاء جزيرتهم (شيخو، 1989، 283/2)، ونحن هنا لسنا بصدد الحديث عن الامثال العربية في الجاهلية، على قدر تعلق الامر بالأمثال التي لربما أنها أخذت فكرتها او نقلت من الأسفار ألمقدسة للعهد القديم.

جدول رقم (1): الامثال العربية القديمة والنصوص الدينية (الاسفار المقدسة للعهد القديم) المقاربة لها

الامثال العربية القديمة	النصوص الدينية المقاربة لها والتي لربما اخذ منها المثل العربي في الجاهلية
1. أبهى من القمرين (النيسابوري، د.ت، 126/1).	1. (أبهى من الشمس وأسمى من الافلاك) (سفر الحكمة 7: 29). (لا شيء أبهى من الشمس ورغم ذلك تظلم) (سفر سيراخ 31/17)
2. أحسن من الدمية ومن الزون (النيسابوري، د.ت، 1/ 327).	2. (ان بناتنا كأعمدة الزويا مزينان كدمية هيكل) (المزامير 12/134).
3. ان الحديد بالحديد يفلح (النيسابوري، د.ت، 14/1) لا يفل الحديد الا الحديد (النيسابوري، د.ت، 182/2).	3. (الحديد يصقل الحديد) (سفر الامثال 7/27).
4. اجمع من نملة (النسابوري، د.ت، 196/1)، اكسب من نملة (النيسابوري، د.ت، 115/2).	4. (اذهب الى النملة ايها الكسلان انظر طرقها وكن حكيماً) (سفر الامثال، 6/ 6).
5. ما هلك امرؤ من مشورة (النيسابوري، د.ت، 2/ 244).	5. (لا تعمل شيء من غير مشورة فلا تندم على عملك) (سفر سيراخ 24/ 32).

جـ) النسأة (النسيئة)

النسأة هم الذين كانوا ينسؤن الشهور على العرب في الجاهلية فيحلون الشهر من الاشهر الحرم ويحرمون مكانه اشهر الحل ويؤخرون ذلك الشهر(علي، 1993، 16/ 132) ويذكر صاحب كتاب السيرة النبوية ان اول نسأ الشهود على العرب هو حذيفة بن عبد فقيم... بن كنانة بن خزيمة لم اجد له اي ترجمة تذكر المعروف بـ القلمس (ابن هشام.83/1.1995) وقد اعتبر بعض الباحثين الغربيين والمستشرقين ان النسيئة هي من تأثيرات اليهود على عرب الجاهلية في الجزيرة العربية، وقد ايدوا رأيهم واكدوه بناءً على ما روى اهل العلم بالسند لا بالاستخراج، بأن العرب تعلموا عمل الكبيسة من اليهود (الرومي، 1935، 8) منذ قرابة مئتي سنة قبل الهجرة واطلق العرب على عمل الكبيسة بالنسئ اي التأخير(ولفنسون، 1937، 82) غير انهم خالفوا اليهود في بعض التفاصيل لأن اليهود يكبسون تسعَ عشرة سنة قمرية بسبعة اشهر قمرية حتى تصير تسع عشرة شمسية، أما العرب تكبس اربعاً وعشرين سنة قمرية باثنتي عشر شهراً قمرياً(الرومي، 1935، 8–9).

د) الاساطير والخرافات:

ان هنالك العديد من الاساطير التي لا يشك في كونها اسرائيلية الاصل (علي، 1993، 6/ 557) ومن أبرز الاساطير والخرافات في المجتمع العربي الجاهلي هي تطير العرب بالغراب وقولهم في الامثال (أبطأ من غراب نوح) (إبراهيم، 2017، 254) الامر الذي ورد ذكره في التوراة (سفر التكوين) وهنالك ايضاً اساطير اخرى عن الجن ورموز الثور والحية (الافعى) التي تصورهم كهيئة الشيطان، وقصة طرد ادم وحواء من الجنة (إبراهيم، 2017، 254).

هـ) السحر:

اشتهر اليهود بمعرفتهم بالسحر وبعلمهم بالتعاويذ الخاصة للارتقاء منه فكان العرب في الجاهلية يلجؤون إليهم اذ ما اعترضتهم مشكلة ما او احتاجوا لذلك وكانوا يرون ان الحل بقراءة الكهنة والسحرة اليهود التعاويذ لأجلها (إبراهيم، 2017، 256).

4) تأثر اليهودية بالمجتمع العربي الجاهلي:

لقد عاش اليهود في الجزيرة العربية كالعرب أنفسهم لبسوا ما لبس العرب وتصاهروا معهم (علي، 1995، 6/ 532)، ولم ينشأ اليهود ممالك يهودية في بلاد العرب بل كانوا يخضعون في نظامهم السياسي والاجتماعي لرؤسائهم وساداتهم مثلهم مثل العرب تماماً، الذين كانوا يعقدون معهم التحالفات ويؤدون لهم الاتاوات (داؤد، 1993، 256).

أ) الاثر الادبي

1. اللغة العربية

لقد اثرت القبائل العربي في الجاهلية في اليهود أكثر من تأثرها بهم، اذ اصطبغ اليهود من جزيرة العرب عامة وخاصة في الحجاز بالصبغة العربية واتخذوا لغة العرب لغة الادب لديهم (الناصر ودرويش، 1997) بل استعملوا العربية في تدوين بعض كتبهم ومراسلاتهم خاصة الدينية منها التي كانوا يقرؤونها في مدراسهم واندیهم التي كان يحضرها من عرب الجاهلية ممن يخالفونهم في عقيدتهم (داؤد، 1993، 235) وقد اتقن البعض منهم الكتابة العربية بشكل جيد، وقد امتدحهم أحد شعراء الجاهلية قائلاً (الأسد، د.ت، 82):

سُطُورُ يَهُودِيَّيْنِ مِنْ مَهْرَقَيْهِمَ امَجِيدَيْنِ مِنْ تَيْمَاءَ أَوْ أَهْلِ

2. الشعر العربي

لقد ظهر في الجزيرة العربية شعراء يهود سواء كانوا من الجاليات اليهودية أو من العرب المتهودين في الجاهلية (علي، 1993، 6/ 569)، وكان اغلب شعرهم لا يختلف في طريقة نظمة ونسقه عن شعر شعراء الجاهلين في ناحية الالفاظ والافكار، فكان شعر شعراء اليهود يحمل في أبياته الطابع العربي والفكر العربي فما كانوا الا متأثرين في هذا المجال تماماً في خلال ما نظموه في غزل وهجاء ومدح. (فرج، 2017، 13، 20، 26)

ثالثاً: أثر النصرانية وتأثرها بمجتمع الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية

1. النصرانية

وهذه اللفظة تطلق في العربية على اتباع المسيح عليه السلام، وهي من الالفاظ المعربة فأرجعها بعض المستشرقين الى السريانية (نصرويرNosryo) او (نصرايا Nasraya) وارجعها البعض الاخر الى العبرانية (Nazerens) تسمية اطلقها اليهود على من اتبع ديانة المسيح(علي، 1993، 6/ 582) وقيل ايضاً نسبة الى قرية السيد المسيح عليه السلام في فلسطين، وهي نصرانة من ارض الجليل، وتسمى عند البعض ب ناصرة ونصورية ومن ينتسب لهذه الديانة يسمى نصراني ويجمع ب نصارى وقال بعض الباحثين سموا بالنصارى لقيامهم بنصرة المسيح عيسى بن مريم عليه السلام(جستنية، 2000، 19).

2. تواجد النصرانية في الجزيرة العربية

وجدت النصرانية هي الاخرى طريقاً الى الجزيرة العربية وهي ديانة أحدث عهداً من اليهودية، لأنها جاءت بعدها، ونشأت على اسسها ومبادئها الا انها كانت أكثر تساهلاً وتسامحاً ولم تقيد أبنائها بقيود ثقيلة (علي، 1995، 6/ 582) كانت النصرانية متفاوتة بانتشارها في جزيرة العرب بين منطقة واخرى، فكانت كثيفة نسبياً في نجران والحيرة وغسان وبادية الشام وشمال سورية، بينما كانت فردية تقريباً في الحجاز (العودات، 1992، 32). أما اشهر من تنصر من احيا العرب، سيلح وغسان وجذام ولخم وتغلب وبكر وعجيل وحنيفة وربيعة وتميم وسليم وتنوخ وعبد القيسي وطيء وثعلبة ومذحج وبهراء وقوم من قريش بن أسد بن عبد العزة وورقة بن نوفل بن اسد (علوني، 1942، 1–2) أما زمن دخول النصرانية الى الجزيرة العربية فقد حاول رجال الكنائس من خلال مؤلفاتهم إرجاعه الى الايام الاولى من التاريخ النصراني الا اننا نستطيع ان نقرهم على ذلك، لأن حججهم في ذلك تحتمل الخطأ والصواب (علي، 1993، 6/ 586) ونحن امام بحث علمي ومنهجي يجب ان يكون العاطفة بعيدة عنه كل البعد، أما عن كيفية انتشار النصرانية في الجزيرة العربية فهي لم تضطر للهجرة كهجرة اليهود اليها، بل دخلت بالتبشير وبدخول بعض

النساك والرهبان (علي، 1993، 6/ 587–589) الذي لجأوا اليها للعيش فيها بعيداً عن ملذات الدنيا، ولما لهم من علم في الطب والمنطق ووسائل الاقناع تمكنوا من اكتساب البعض من سادات العرب فأدخلوهم دينهم، وكذلك كان للتجارة عامة دور مهم وخاصة تجارة الرقيق الابيض المستورد من بلدان كانت تدين بالنصرانية (الجاحظ، 1926، 15) ويروي الجاحظ : ان العرب كانت النصرانية فيها فاشية وعليها غالبة الا مضر فلم تغلب عليها اليهودية ولا المجوسية... (إبراهيم، 2012، 22) ومن ما تقدم ذكره يمكننا ان نجزم بأن النصرانية كانت اكثر شيوعاً من اليهودية في مجتمع الجزيرة العربية الذي كان يدين اغلبهم بالوثنية لكن اغلبهم يرى ان الله اكبر من كل الاوثان واعظم مقدرة كما قال شاعر الجاهلية أوس بن حجر (ابن حجر، 1380هـ، 26):

وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنْ دَانَ بِهَ ابِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ مِنْهُنَّ أَكْبَرُ

3. أثر النصرانية بالمجتمع العربي الجاهلي

أ- الاثر الادبي

1. اللغة العربية

كان للنصرانية أثر كبير في نشر الكتابة العربية المأخوذة عن الآرامية بين المجتمع الجاهلي، وهذه الكتابة التي تولد منها قلمنا الذي نكتب به الان في الوقت الحاضر، اذ وجد المسلمون في فتحهم للعراق مدراس عديدة لتعليم الصغار القراءة والكتابة، كما ان تجار جنوب الجزيرة العربية وخاصة تجار مكة ويثرب تحتم عليهم تعلم هذا الخط من خلال تجارتهم مع الشام فتعلموه، فلما نزل الوحي كتب كتابه به فصار قلم المسلمين (علي، 1993، 6/ 689) وهناك بعض الروايات القديمة ان عرب الجاهلية قد اطلعوا على ترجمة عربية للإنجيل ووقفوا على ما كان للنصارى من كتب دينية (علي، 1993، 6/ 680).

2. الشعر العربي

ذكرت كتب التاريخ القديمة والبعض من الدراسات التاريخية الحديثة اسماء لعدد من الشعراء النصارى بدءً من المهلهل ابو ليلى عدي بن ربيعة التغلبي, وهو من شعراء نجد من الطبقة الاولى وهو خال امرئ القيس, توفي سنة (531م)ينظر: شيخو ,1986, 160–180) الذي تفتحت عبقريته الشعرية بسبب حرب البسوس، فكان كما قيل عنه هو أول من قصد القصائد وأطالها وأن صمت هذه الرواية فيكون المهلهل الشاعر النصراني من أقدم شعراء العرب في الجاهلية الذين طافت شهرته في الافاق، كذلك امرؤ القيس حندج بن حجر بن الحارث بن عمرو, يقال له: الملك الضليل, كنيته ابو الحارث,اجمعت علماء

الادب على انه من الشعراء الفحول من راس شعراء الطبقة الاولى, توفي سنة (548م) للمزيد ينظر:(شيخو, 6,1986–69) امير شعراء العصر الجاهلي(داؤد، 1988، 83) والذي قال فيه الفرزدق شاعر عصره ابو فراس همام بن غالب بن صعصعة التميمي البصري كان من اشعر اهل زمانه, توفي سنة (110هـ)ينظر:(الذهبي, سير اعلام النبلاء,590/4) : (امرؤ القيس اشعر الناس)(القرشي، د.ت، 80)، ولا ننسى عنترة العبسي عنترة بن شداد, وقيل بن عمرو بن شداد, من شعراء العرب الفحول, توفي (615م) ينظر:(شيخو 1986, 794–882) الذي اشار البعض بنصرانيته وملاحمه الشعرية التي لا يزال العرب يتناشدونها الى يومنا هذا(داؤد، 1988، 83–84)، وعدي بن زيد العبادي بن الحمار العبادي التميمي النصراني, من فحول الشعراء العرب في الجاهلية توفي سنة (587هـ) ينظر:(شيخو,1986, 439–474) واخرين (علي، 1993، 6/ 622)... ان هؤلاء الشعراء ان صحت نصرانيتهم فيعتبرون هم مع غيرهم من شعراء العرب الجاهليين اول في وضع اسس التراث العربي وبذور حضارتهم الا وهو الشعر العربي(داؤد، 1988، 84) وقد حدث بعض شعراء النصارى في اشعارهم عن عقيدتهم الدينية كما قال شاعرهم (شيخو، 1989، 1/ 279):

وَأُوتِيَا الْمُلْكَ وَالْإِنْجِيلَ نَقْرَؤُه ُ نَشْفِي بِحِكْمَتِهِ أَحْلَامَنَا عِلَلًا

ب- الامثال

لقد اجتمع في المثل اربعة لم تجتمع في غيره من الكلام، الايجاز في اللفظ، واصابة المعنى، وحسن لتشبيه، ووجود الكناية وهذه الخواص جميعها تنطبق كلها مع غرائز العرب واطباعهم (شيخو، 1989، 1/ 284) ولربما هنالك بعض الدلالات لوجود تأثيرات نصرانية في جملة من الامثال العربي في الجاهلية من ناحية الفكرة او النقل، اذ ما قورنت هذه الامثال ببعض النصوص الدينية من الاسفار المقدسة للعهد الجديد.

جدول رقم (2): الامثال العربية القديمة والنصوص الدينية (اسفار المقدسة للعهد الجديد) المقاربة لها

الامثال العربية القديمة	النصوص الدينية المقاربة لها والتي لربما أخذ منها المثل العربي في الجاهلية
1. سحابه أخالت وليس شائم (النيسابوري، د.ت، 1/ 359) 2. آلف من حمام (النيسابوري، د.ت، 90/1)	1. (هؤلاء سحب بلا ماء تحملها الرياح) (رسالة يهوذا، 12/1) 2. (كونوا ودعاء كالحمام) (متى، 16/10)

جـ-الاثر الفني

اثرت النصرانية في المجتمع العربي الجاهلي في الجزيرة العربية اذ ادخلت بين العرب ولأول مرة من جديد من فنون البناء، هو بناء الكنائس والاديرة والمذابح والمحاريب والزخرفة وكذلك ادخلت النحت والتصوير (علي، 1993، 690/6).

4. تأثر النصرانية بالمجتمع العربي الجاهلي

اثرت القبائل العربية في الجاهلية ونزعتها القومية بالنصرانية اكثر بكثير من اثر النصرانية عليها فكانت اشعار شعراء النصرانية تحكي عن عمق ارتباطهم القومي حتى وان تدينوا بغير دين قومهم فكانوا كثيراً ما يبينون اعتزازهم بدين العرب ويتمسكون ببيت المقدس الذي يمثل قبلتهم الدينية، وكذلك كانوا يتمسكون بالكعبة التي تمثل رمز انتمائهم العروبي وقبلتهم القومية(قاشا، 2005، 275) وهذا يظهر جلياً للباحثين في هذا المجال و مثال على هذا ما جاء في شعر عدي بن زيد النصراني عندما اراد ان يقسم في شعره مخاطباً النعمان النصراني ايضاً (شيخو، 1986، 451):

سَعَى الأَعْدَاءُ، فَلَمْ يَدَّخِرُوا شَرًّا ،عَلَيَّ، وَرَبِّ مَكَّةَ وَالصَّلِيبِ

وكذلك عندما أراد عمرو بن عبد الجن الجرمي لم أجد له اي ترجمة تذكر وهو شاء نصراني ان يحلف بالعزى وبالنسر وما يقدم لهم من ضحايا وبقربان المسيح قائلاً (قاشا، 2005، 274):

أَمَا وَالدِّمَاءُ السَّائِرَاتُ تُرَاقُ سَيْلًا، عَلَى قِلَّةِ الْعُزَّى أَوِ النَّسْرِ إِذَا انْهَدَمَا،
وَمَا قَدَّسَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ إِلَّا الأَبِيلَ الأَبِيلِينَ، الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ.

الخاتمة

وفي ختام هذا العرض التاريخي لأثر اليهودية والنصرانية وتأثرها بمجتمع الجزيرة العربية قبل الاسلام، لابد من اعطاء خلاصة موجزة لأهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث، وقد تم عرضها بشكل نقاط تفادياً لتداخل:

1. اثرت القبائل العربية في الجاهلية بنزعتها القومية على اليهودية والنصرانية بشكل كبير اكثر من تأثرها بهما، اذ اصطبغ اليهود والنصارى في الجزيرة العربية بالصبغة العربية فتسموا بأسماء العرب وتصاهروا معهم، واتخذوا اللغة العربية لغة للآدب، واخذوا ينضمون الشعر الفصيح واعتمدوا الخط العربي في تدوين كتبهم وخاصة الدينية، اضافة الى تأثرهم بطابع الحياة القبلية العربية فعاشوا على

غرار حياتهم القبلية، وكان الارتباط القومي بالهوية العربية ظاهراً في حياة ابناء كلتا الديانتين، وخاصة ما عبر عنه شعراء النصرانية في أشعارهم.

2. كان الوسط المتعلم في الجزيرة أغلبه من اليهود والنصارى لأنهم كانوا (أهل الكتاب).
3. نشر اليهود من خلال شعر شعرائهم مجموعة من القصص التوراتية كقصة النبي ابراهيم وابنه الذبيح عليهما السلام وقصة بني اسرائيل.... الخ.
4. استوعب العرب في اشعارهم بعض الالفاظ العبرانية واستخدموها فصارت من المعربات في قصائدهم.
5. كان للأساطير والخرافات الاسرائيلية أثر في المجتمع العربي الجاهلي في الجزيرة العربية، اضافةً الى لجوء العرب آنذاك لليهود في قضايا المتعلقة بالسحر والتعاويذ الخاصة للاتقاء منه.
6. أثرت اليهودية والنصرانية بنصوصها الدينية (الكتاب المقدس – العهد القديم/العهد الجديد) على الامثال العربية القديمة من خلال مقارنة البعض منها مع بعض النصوص الدينية.
7. كان للنصرانية أثر كبير في نشر الكتابة العربية المأخوذة عن الآرامية التي تولد منها قلمنا الذي نكتب به الان.
8. يعبر شعراء النصرانية ان صحت نصرانيتهم مع غيرهم من شعراء العرب الجاهليين اول من وضع اسس التراث العربي في مجال الشعر العربي.

المصادر

إبراهيم، أمل عجيل. (2017). الأثر الفكري والديني في شمال وجنوب شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام . *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية، جامعة بابل*، .(34)

إبراهيم، محمد حمزة. (2012). الأديان في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام من خلال الشعر الجاهلي . *مجلة الخليج العربي*، 11(1).

ابن أبي الصلت، أمية بن أبي الصلت. (د.ت) .*ديوان أمية بن أبي الصلت* .بيروت: دار مكتبة بيروت.

ابن حجر، أوس بن حجر. (1380ه) .*ديوان أوس بن حجر* (تحقيق محمد يوسف نجم). بيروت: د.ن.

ابن دريد، محمد بن الحسن الأزدي .(1979) .*كتاب الاشتقاق* .بغداد: د.ن.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر .(1991) .*البداية والنهاية* .بيروت: مكتبة المعارف.

ابن منظور، محمد بن مكرم .(1994) .*لسان العرب* .بيروت: دار صادر.

ابن هشام، عبد الملك بن هشام .(1995) .*السيرة النبوية* .ط.نطا: دار الصحابة للتراث.

الأسد، ناصر الدين. (د.ت) .*مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية* .القاهرة: دار المعارف.

أسود، عبد الرزاق محمد .(2000) .*موسوعة الأديان والمذاهب* (ط2). بيروت: الدار العربية للموسوعات.

الأفغاني، سعيد. (د.ت) .*أسواق العرب في الجاهلية والإسلام* .دمشق: المطبعة الهاشمية.

أمين، أحمد .(2012) .*فجر الإسلام* .القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

بوسة، هيرو .(2009) .*أسس الحوار في القرآن الكريم: دراسة في علاقة الإسلام باليهودية والمسيحية* (ترجمة أحمد محمد هويدي، ط2). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

الجاحظ، عمرو بن بحر .(1926) .*ثلاث رسائل* .القاهرة: المطبعة السلفية.

جستنية، بسمة أحمد .(2000) .*تحريف رسالة المسيح عليه السلام عبر التاريخ: أسبابه ونتائجه* (ط1). دمشق: دار القلم.

الجوهري، إسماعيل بن حماد .(1987) .*الصحاح في اللغة* (تحقيق أحمد عبد الغفور العطار). بيروت: دار العلم للملايين.

الحفني، عبد المنعم .(2013) .*موسوعة اليهود والتوراة في سور القرآن الكريم* .القاهرة: مكتبة مدبولي.

داؤد، جرجيس داؤد .(1988) .*أديان العرب قبل الإسلام ووجهها الحضاري والاجتماعي* (ط2). بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

الدوري، عبد العزيز .(1996) .*مقدمة في تاريخ صدر الإسلام* .بيروت: المطبعة الكاثوليكية.

الرومي، موسى جار الله .(1935) .*النسيء عند العرب* .القاهرة: مكتبة الخانجي.

الزيدي، فاضل أكرم .(2021) .*أديان غير المسلمين ومذاهبهم في كتاب الفهرست للنديم* (ط1). عمّان: دار المبادرة.

شبيب، نايف محمد .(2016) .*الوجيز في الفرق الدينية اليهودية* (ط1). عمّان: دار غيداء.

شيخو، لويس .(1986) .*شعراء النصرانية قبل الإسلام* (ط4). بيروت: دار الشرق.

شيخو، لويس .(1989) .*النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية* (ط2). بيروت: دار المشرق.

الصليبي، كمال. (1984). الإطار الخارجي لجاهلية العرب. في *الجزيرة العربية قبل الإسلام* .الرياض: د.ن.

عبد الحميد، سعد زغلول. (د.ت) .*في تاريخ العرب قبل الإسلام* .بيروت: دار النهضة العربية.

علوني، عبد العزيز .(1942) .*النصارى في العصر العباسي مع مقدمة في حالهم في الأدوار السابقة* . بيروت: الجامعة الأمريكية.

علي، جواد .(1993) .*المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام* (ط2). بيروت: د.ن.

العودات، حسين .(1992) .*العرب والنصارى: عرض تاريخي* .دمشق: د.ن.

فرج، مراد .(2017) .*الشعراء اليهود العرب* .القاهرة: مؤسسة هنداوي.

قاشا .(2005) .*صفحات من تاريخ المسيحيين العرب قبل الإسلام* (ط1). بيروت: المكتبة البولسية.

قدح، محمود عبد الرحمن. (د.ت). موجز تاريخ اليهود والرد على بعض مزاعمهم الباطلة .*مجلة الجامعة الإسلامية*، .(107)

القرشي، محمد بن الخطاب. (د.ت) .*جمهرة أشعار العرب* .بيروت: دار بيروت.

الكتاب المقدس .(1996) .*العهد القديم والعهد الجديد* (الترجمة العربية المشتركة، ط4). بيروت: جمعية الكتاب المقدس.

الناصر، محمد حامد، &درويش، خولة .(1997) .*الحياة الدينية عند العرب بين الجاهلية والإسلام* (ط1). الرياض: دار عالم الكتب.

النيسابوري، أحمد بن محمد. (د.ت) .*مجمع الأمثال* .مشهد: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للعتبة الرضوية.

الهمذاني، الحسن بن أحمد .(1989) .*صفة جزيرة العرب* (تحقيق محمد بن علي الأكوع). بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

ولفنسون، إسرائيل .(1937) .*تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام* .القاهرة: مطبعة الاعتماد.

Ibrahim, Amal Ajil. (2017). *Al-Athar al-Fikri wa al-Dini fi Shimal wa Janub Shibh al-Jazirah al-Arabiyyah Qabl al-Islam*. Majallat Kulliyat al-Tarbiyah al-Asasiyyah lil-Ulum al-Tarbawiyyah, Jamiat Babil, (34).

Ibrahim, Muhammad Hamzah. (2012). *Al-Adyan fi Shibh al-Jazirah al-Arabiyyah Qabl al-Islam min Khilal al-Shi'r al-Jahili*. Majallat al-Khalij al-Arabi, 11(1).

Ibn Hajar, Aws ibn Hajar. (1380H). *Diwan Aws ibn Hajar* (Tahqiq Muhammad Yusuf Najm). Beirut: n.p.

Ibn Durayd, Muhammad ibn al-Hasan al-Azdi. (1979). *Kitab al-Ishtiqaq*. Baghdad: n.p.

Ibn Kathir, Isma'il ibn Umar. (1991). *Al-Bidayah wa al-Nihayah*. Beirut: Maktabat al-Ma'arif.

Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram. (1994). *Lisan al-Arab*. Beirut: Dar Sadir.

Ibn Hisham, Abd al-Malik ibn Hisham. (1995). *Al-Sirah al-Nabawiyyah*. Tanta: Dar al-Sahabah lil-Turath.

Ibn Abi al-Salt, Umayyah ibn Abi al-Salt. (n.d.). *Diwan Umayyah ibn Abi al-Salt*. Beirut: Dar Maktabat Beirut.

Al-Asad, Nasir al-Din. (n.d.). *Masadir al-Shi'r al-Jahili wa Qimatuhu al-Tarikhiyyah*. Cairo: Dar al-Ma'arif.

Aswad, Abd al-Razzaq Muhammad. (2000). *Mawsu'at al-Adyan wa al-Madhahib* (2nd ed.). Beirut: al-Dar al-Arabiyyah lil-Mawsu'at.

Al-Afghani, Sa'id. (n.d.). *Aswaq al-Arab fi al-Jahiliyyah wa al-Islam*. Damascus: al-Matba'ah al-Hashimiyyah.

Amin, Ahmad. (2012). *Fajr al-Islam*. Cairo: Mu'assasat Hindawi lil-Ta'lim wa al-Thaqafah.

Busah, Hiro. (2009). *Usus al-Hiwar fi al-Qur'an al-Karim: Dirasah fi 'Alaqat al-Islam bil-Yahudiyyah wa al-Masihiyyah* (Trans. Ahmad Muhammad Huwaydi, 2nd ed.). Cairo: al-Markaz al-Qawmi lil-Tarjamah.

Al-Jahiz, Amr ibn Bahr. (1926). *Thalath Rasa'il*. Cairo: al-Matba'ah al-Salafiyyah.

Justaniyah, Basmah Ahmad. (2000). *Tahrif Risalat al-Masih ʻalayhi al-Salam ʻAbr al-Tarikh: Asbabuhu wa Nataʼijuhu* (1st ed.). Damascus: Dar al-Qalam.

Al-Jawhari, Ismaʻil ibn Hammad. (1987). *Al-Sihah fi al-Lughah* (Ed. Ahmad Abd al-Ghafur al-Attar). Beirut: Dar al-ʻIlm lil-Malayin.

Al-Hafni, Abd al-Munʻim. (2013). *Mawsuʻat al-Yahud wa al-Tawrah fi Suwar al-Qurʼan al-Karim*. Cairo: Maktabat Madbuli.

Daud, Jirjis Daud. (1988). *Adyan al-Arab Qabl al-Islam wa Wajhuha al-Hadari wa al-Ijtimaʻi* (2nd ed.). Beirut: al-Muʼassasah al-Jamiʻiyyah lil-Dirasat wa al-Nashr.

Al-Duri, Abd al-Aziz. (1996). *Muqaddimah fi Tarikh Sadr al-Islam*. Beirut: al-Matbaʻah al-Kathulikiyyah.

Al-Rumi, Musa Jar Allah. (1935). *Al-Nasiʼ ʻinda al-Arab*. Cairo: Maktabat al-Khanji.

Al-Zaydi, Fadil Akram. (2021). *Adyan Ghayr al-Muslimin wa Madhahibuhum fi Kitab al-Fihrist lil-Nadim* (1st ed.). Amman: Dar al-Mubadara.

Shabib, Nayif Muhammad. (2016). *Al-Wajiz fi al-Firaq al-Diniyyah al-Yahudiyyah* (1st ed.). Amman: Dar Ghayda'.

Shaykhu, Louis. (1986). *Shuʻaraʼ al-Nasraniyyah Qabl al-Islam* (4th ed.). Beirut: Dar al-Sharq.

Shaykhu, Louis. (1989). *Al-Nasraniyyah wa Adabuha bayna Arab al-Jahiliyyah* (2nd ed.). Beirut: Dar al-Mashriq.

Al-Salibi, Kamal. (1984). *Al-Itar al-Khariji li-Jahiliyyat al-Arab*. In *Al-Jazirah al-Arabiyyah Qabl al-Islam*. Riyadh: n.p.

Abd al-Hamid, Saʻd Zaghlul. (n.d.). *Fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam*. Beirut: Dar al-Nahdah al-Arabiyyah.

Aluni, Abd al-Aziz. (1942). *Al-Nasara fi al-Asr al-Abbasi maʻ Muqaddimah fi Halihim fi al-Adwar al-Sabiqah*. Beirut: American University of Beirut.

Ali, Jawad. (1993). *Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam* (2nd ed.). Beirut: n.p.

Al-ʻAwdat, Husayn. (1992). *Al-Arab wa al-Nasara: ʻArd Tarikhi*. Damascus: n.p.

Faraj, Murad. (2017). *Al-Shuʻaraʼ al-Yahud al-Arab*. Cairo: Muʼassasat Hindawi.

Qasha. (2005). *Safahat min Tarikh al-Masihiyyin al-Arab Qabl al-Islam* (1st ed.). Beirut: al-Maktabah al-Bulsiyyah.

Qadah, Mahmud Abd al-Rahman. (n.d.). *Mujaz Tarikh al-Yahud wa al-Radd ʻala Baʻd Mazaʻimihim al-Batilah*. Majallat al-Jamiʻah al-Islamiyyah, (107).

Al-Qurashi, Muhammad ibn al-Khattab. (n.d.). *Jamhara Ashʻar al-Arab*. Beirut: Dar Beirut.

Al-Kitab al-Muqaddas. (1996). *Al-ʻAhd al-Qadim wa al-ʻAhd al-Jadid* (4th ed.). Beirut: Jamʻiyyat al-Kitab al-Muqaddas.

Al-Nasir, Muhammad Hamid, & Darwish, Khawlah. (1997). *Al-Hayah al-Diniyyah ʻinda al-Arab bayna al-Jahiliyyah wa al-Islam* (1st ed.). Riyadh: Dar Alam al-Kutub.

Al-Naysaburi, Ahmad ibn Muhammad. (n.d.). *Majmaʻ al-Amthal*. Mashhad: Muʼassasat al-Tabʻ wa al-Nashr.

Al-Hamdani, al-Hasan ibn Ahmad. (1989). *Sifat Jazirat al-Arab* (Ed. Muhammad ibn Ali al-Akwaʻ). Baghdad: Dar al-Shuʼun al-Thaqafiyyah.

Wolfensohn, Israel. (1937). *Tarikh al-Yahud fi Bilad al-Arab fi al-Jahiliyyah wa Sadr al-Islam*. Cairo: Matbaʻat al-Iʻtimad.